

بعد تعهيد الاستقطاب في قبه عمان

محاولات يمينية لتطبيقه في الساحة الفلسطينية - بقلم بشير البرغوثي

بقية عمان بالخلاف... وبالتفاني التي... له اوضح المزيد من... العربية التي كانت... من حول قرارات بغداد... لفتاها.

وقد اختارت جبهة الصمود والتصدي الخيار الاول كما اوضح من قراراتها التي اعلنتها في دمشق قبل انعقاد قمة بغداد. ولكنها للاسف، لا تزال تتعثر في وضع تلك القرارات موضع التنفيذ. اما اعضا، قمة عمان فقد اختاروا الخيار الثاني كما تدل على ذلك ممارسات عدد منهم في فتح اجراء بلادهم او موائلها وارضها للقوات المسلحة الاميركية، ومواقفهم المساندة للولايات المتحدة على الاصعدة السياسية والاقتصادية على الساحة الدولية.

عن الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للعب الفلسطيني تحاول قوى اليمين العربي بناء قاعدة سياسية لها في الضفة الغربية وقطاع غزة. وتستخدم من اجل ذلك "اموال الصمود" والمتمهلات او التعميدات الادارية. وفي هذا الصدد يمكن ايراد العديد من الامثلة والمظاهر، سواء في مجال الاسكان حيث حرم القالبية من فوائده، بينما تتاج الفرص للبحر لاعتقال اكثر من الفيل على حساب قروض المنظمة التعاونية.

الداتية، فان هناك من يرى فيها، كما يبدو، فرصة قابلة للاستغلال اذا لم تنجح المحاولات الاخرى لتطويع منظمة التحرير. والدور الذي تحاول سلطات الحكم العسكري استاده الى رابطة قري الخليل هو نوع من الادارة الذاتية. فمثل هذه السلطات يتجولون مع ممثلين عن الرابطة في قري الخليل ويجمعون مع مختارها وسجلها القروية، ويطلبون من هؤلاء توجيه مطالبهم من الحكم العسكري الاسرائيلي من خلال الرابطة.

الارض المحتلة، وتعلمين ودير قديمي وقري اخرى مجاورة لهم صلات جيدة مع موظفين كبار في عمان. هذا مجرد مثال على السياسة المزدوجة لانظمة اليمين العربي، وبالذات لسياسة الحكومة الاردنية. حيث لا تنفك في اجهزة اعلامها عن التاكيد على اعترافها بمنظمة التحرير الفلسطينية، بينما تعمل اجهزتها الادارية والمالية لخدمة سياسة اخرى في المناطق المحتلة قوامها الاساسي محاولة سحب البساط من تحت اقدام المنظمة في تلك المناطق.

هذا الواقع من التعطيل للقرارات ومن الاتجاه لليمين العربي في الوقت لتولي الاستقطاب في الدول العربية اكثر من قبل. واتسمت تلك ظهين احدها مثلته الثاني مثلته مجموعة بين هذين القطبين وتتعلق باستراتيجية والدخول المتعددة استراتيجيتها. فبينما يهود والتعدي مطلب واضحة وعادية يومية، وموجهة لخدمة لخدمة القضية

ان هذا الاستقطاب في المواقف والتحالفات بات واضحا على الساحة العربية وفي تحرك القوى العربية المختلفة على الساحة الدولية. ويحمل اليمين العربي المسؤولية عن قيامه بسبب رفضه التخلي عن نفس النهج الذي قاد السادات الى كاتب ديبدي. وهو يحاول الآن من هذا الاستقطاب الى الساحة الفلسطينية. ومن نتائج هذه المحاولات العودة الى التمييز بين المنظمات الفلسطينية، والضغط على منظمة التحرير بالوسائل المالية والسياسية والادارية لفك تحالفها مع الفصائل الاخرى لحركة التحرر العربية. وورا، ستار التصريحات

وهناك دلائل على النية في تصميم هذا الاطار في المناطق الاخرى. ومن الشير لانتهاه ان القاصمين على ذلك في جميع الحالات حتى الان كانت لهم علاقة سابقة، او ما زال لهم، بالسلطات الاردنية. واثنان منهم كانا قد خلا منصب الوزارة في الاردن. ولا يحتطع المر الا ان يضع المزيد من علامات الاستفهام والتعجب حينما يرى بعض مختار قري غرب رام الله يهدون رابطة قري الخليل ويعلمون من على شافة التلفزيون الاسرائيلي رغبتم في اقامة رابطة مماثلة لهم. وهؤلاء المختارين من غربتا، قرية السيد شوكت محمود، مدير المكتب التنفيذي لقرون

ولكن المستوطنين عادوا يتصرفون بالارض ويضمون الاشارات وغيرها وكأنها أصبحت لهم. واكد المواطنين في الدعوى التي رفعوها للمحكمة العليا ان ممارسة المستوطنين غير قانونية وتتعارض وموافق جنيف المتعلقة بالمناطق المحتلة. وبهذا يطالب المواطنين، بالتوقف عن التوسع على حساب اراضيهم كي يستطيع المواطنون الاستمرار في زراعتها.

ومع كل هذا فان هذا الجانب من السياسة الاردنية، وهو الذي لا يتحدث عنه اجهزة الاعلام، لا يزال الاهتمام الكافي ممن يتضررون منه. هذه مأساة لا بد لها من حل بالصراحة والحرص. واذا كانت مظاهر الاستقطاب اليميني العربي قد استكملت صورتها واخذت تعبير عن نفسها بالممارسة في مختلف الساحات، فان ذلك حري بان يدفع جبهة الصمود الى اعادة تنشيط دورها وقراراتها ومواجهة موقف خطر قد يمتد الى اراضيها نفسها ومن اهدافه اسقاط انظمتها!

الهالي برو يتوجهون للمحكمة العليا لمنع مصادرة اراضيهم

باسم تسعة اشخاص من قرية بدو الواقعة شمال غربي مدينة القدس قدم المحاميان فليسيا لانغورعيد عسلي دعوى للمحكمة العليا الاسرائيلية ضد وزير الدفاع الاسرائيلي والحاكم العسكري في الضفة الغربية.

صباحا وحتى الساعة الخامسة بد الظهر وتبين انه اثنا انتظارهم كان العمل جاريا على اثناء مستوطنة "تل حدادا". وبعد دراسة ضابط القري لمستندات المواطنين اذنت بملكية المواطنين للارض واخبرهم انه بإمكانهم فلاحه اراضيهم بدون ازعاج وان هذا من حلفهم.

ولكن عند بد" احد المواطنين بفلاحة ارضه طلب منه المستوطنين التوقف عن ذلك لان لديهم امر من الحاكم العسكري يمنع اي عمل على الاراضي المذكورة. وعندما قدم المواطن شكوى للحاكم العسكري على المضاهيات فذهب الحاكم العسكري الى المنطقة وفرح له المواطنين كيف ان سكان المستوطنة يتحتمون ارضهم ويوسعون حدود مستوطنتهم على حساب اراضيهم. واكثر من مراكذ الحاكم العسكري للمواطنين ان حدود المستوطنة هي الحدود الحالية.

٢٥ مليون دولار للتخريب ضد سوريا

انادت الاعترافات التي ادلت بها المجموعات التخريبية، التي التي القبض عليها في سوريا، ان مجموع ما استلمته من مبالغ ومساعدات من احدى الدول المجاورة قد تجاوز ٢٥ مليون دولار، وذلك خلال الاشهر القليلة الماضية فقط.

ظهر اخر لهذا الموقف من القضية ان الاساليب الواجب حلها بحق العدالة لظني. وقد ازداد هذا الموقف بعد صدور اليمين العربي بتم تأييد اتفاقية عدم هذا السقوط بقرقر بدة مجددا وعلنا السطيل الاسبريالية رزم ليام "ثورة" ازاره وطنية" في هذا، وباسم عدم "لا كغار للرفية في لدى الولايات

وجا في الدعوى ان مستوطني "حدادا" يمنعون اصحاب الاراضي من العمل في اراضيهم المجاورة للمستوطنة والتي تبلغ مساحتها ١٧٧ دونما، ملكها اصحاب الدعوى منذ الاجداد. وعلى الرغم من ذلك فقد قامت البلديات التي يحجبها رجال الجيش بالعمل في الاراضي المذكورة. وعلى الرغم من ان المفتكين كانوا قد حصلوا على المستندات الرسمية وتصرفوا حسب القانون، فقد طلبهم الحاكم العسكري في رام الله ليحضروا الاقليات المطلوب وانظر الامالي من الساعة القائمة

وكانت نتيجة بعض الترتيبات الغير عادية التي جرت الانتقابات على ضوءها. حيث يذكر ان قائمة باسماء محددة هم الذين سح لهم بحق التفرغ والانتعاب بحجة ان القائمة كانت قد رفعت للقرون الاجتماعية باسماء اصحاب الحق في الانتقابات وان غيرهم من اعضا الجمعية يعتبروا فائدين لحقهم في الانتقابات ويؤكد القالبية ان هناك اهداها معينة لادخال اساليب التفرقة داخل الجمعية. وهذا ما ترك صورة سلبية فعلا عن الانتقابات وتناجها ويدعو غالبية المواطنين للسنن لاعادة ترتيب انتقابات الجمعية حتى تتمكن من تقديم خدماتها.

وكانت نتيجة بعض الترتيبات الغير عادية التي جرت الانتقابات على ضوءها. حيث يذكر ان قائمة باسماء محددة هم الذين سح لهم بحق التفرغ والانتعاب بحجة ان القائمة كانت قد رفعت للقرون الاجتماعية باسماء اصحاب الحق في الانتقابات وان غيرهم من اعضا الجمعية يعتبروا فائدين لحقهم في الانتقابات ويؤكد القالبية ان هناك اهداها معينة لادخال اساليب التفرقة داخل الجمعية. وهذا ما ترك صورة سلبية فعلا عن الانتقابات وتناجها ويدعو غالبية المواطنين للسنن لاعادة ترتيب انتقابات الجمعية حتى تتمكن من تقديم خدماتها.

جنون الطغيان برمان نهايته

اشادت صحيفة الاتحاد في عددها الاخير بتاريخ ٩ كانون اول، افتتاحية تحت عنوان "جنون الطغيان برمان نهايته". تناولت فيها قرار الحكومة الاسرائيلية باعادة طرد لهد القواسمي وسجد حسن لمحم مرة ثانية خارج وطنهما.

وبعد ان تناولت الافتتاحية تبجحات الجنرال داني ما منسق العمليات في المناطق المحتلة عن قرب عودة الهدو في الضفة الغربية، وتحدثت عن استحالة اية امكانية "للتعايش" بين الاحتلال الاسرائيلي وبين الشعب العربي الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال والمفرد عن وطنه، اهارت الى ما يلي:

لم يبق اي حسن نية في هذه انديا واي تعطل الا واطهره القواسمي ولمحم، فكان جزاؤهما ما سجل في تاريخ طرد فلسطينيين من وطنهم وهو تسليمهم الى السفاح غير المسؤول عن نفسه - سعد حداد - واضافت الافتتاحية "ولن تحط انفسنا محل حكومة بينن وشارون والجنرال ما منسحت عن اسباب هذا "الجنون" الذي اقدمت عليه فان "جنون" الطغاة، الذين يرون عالمهم ينهار، امام اعينهم، هو منسقط الطغاة الوعيد. ولود ان نشير الى عبرتين اثنتين رئيسيتين، يجب استخلاصها من هذه التجربة الباهظة الفمن:

الاولى: توجيهها الى الرأي العام الديموقراطي في اسرائيل، وهي ان هذا "الجنون" يؤكد ان هذه الحكومة لم يبق لها من تعتمد عليه في اسرائيل سوى قطان "عزوف اميونيم"، بالاضافة الى اكثر الاوساط عدوانية وعنصرية. انه من يكتف هذا "الجنون"، بالاعتماد على هذه الاوساط، لا يتوقع عن اقتراح اي جنون حقيقي هذ جميع اعدائه وعلى رأسهم المعتلا اليهود.

والثانية: توجيهها الى الشعب الذي يتأسس من الاحتلال، التعفد والاضهاد القوي، ان المواقف الغلغالية العادلة والواضحة هي التي افقدت الطغاة صوابهم وجعلت "ملكهم يشي عاريا" امام العالم اجمع بما فيه شعبيتهم. وفي الوقت نفسه "بعتت هذه المواقف على الكفد عن حقيقة المتعارين الذين يستترون وراء "اعذار" الاعتدال". وبذلك اوجدت الارضية سياسة وتجربة لتعليق اوسع وحدة صف شعبية نضالية. فالاعفاده من هاتين العبرتين تجعل من هذا الجنون مدغلة تعبد امام الشعبين طريق السلام العادل فلا تذهب عدايات القواسمي ولمحم ودما "الطلبة" هيا.

مقاطعة الانتخابات في جمعية دور الخليل - بنت الريف

في دورا نتيجة بعض الترتيبات الغير عادية التي جرت الانتقابات على ضوءها. حيث يذكر ان قائمة باسماء محددة هم الذين سح لهم بحق التفرغ والانتعاب بحجة ان القائمة كانت قد رفعت للقرون الاجتماعية باسماء اصحاب الحق في الانتقابات وان غيرهم من اعضا الجمعية يعتبروا فائدين لحقهم في الانتقابات ويؤكد القالبية ان هناك اهداها معينة لادخال اساليب التفرقة داخل الجمعية. وهذا ما ترك صورة سلبية فعلا عن الانتقابات وتناجها ويدعو غالبية المواطنين للسنن لاعادة ترتيب انتقابات الجمعية حتى تتمكن من تقديم خدماتها.

الافراج عن مواطنين

افرجت السلطات يوم الاربعاء ١١/٢٦/٨٠ عن الطالب جمال عبد العزيز من كفر رمان والطالب محمد قبح بعد المحكمة العسكرية التي عقدت يوم الثلاثاء ١١/٢٥ في طولكرم وكانت محاكمة الدفاع لانتر. وقد حكمت المحكمة على كل من الطالبين بالسجن العفلي مدة ٦ اشهر وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ وغرامة ٣٠٠٠ ليرة اسرائيلية وكانت السلطات العسكرية قد اعتقلت الطالبين على اثر جرحهما في مظاهرة اول ايار الماضي التي استشهد فيها الطالب ناجح ابو عليا

تونس من قبل قد... ليلية وهي اعتماد... قري الذي برزت... عادية وقصود عن... الصالح المتفرقة... الازدية والاميركية... طرقت مجددا... ام الدول العربية... اقتصاد على القوة... للفرع، والقائمة... ضامة كل طاقاتهم... مختلف المجالات،... اسفاح استراتيجي... لوقى الثورة... الاعتدال على... وقدم... العسكرية لها،... لخدمة... لال يمين العربي.

